

خدمة الدفن

تُستخدم هذه الصيغة في دفن رماد الميت أو الجثة التي وُضع فيها رماده أو عندما يُدفن الميت في مدينة أخرى بعد أن أُجريت له خدمة دفن الميت في مكان آخر. يُجري خدمة الدفن قسيس أو خادم من خدام الكنيسة أو عضو من أعضاء الكنيسة. ويمكن إضاءة شمعة خلال الصلاة.

1. الترنيمة

2. المقدمة

البركة الافتتاحية

يمكن قراءة البركة وتحية الشعب أو ترتيلهما.

القسيس: باسم الآب † والابن والروح القدس.

الشعب: آمين.

تحية الشعب

القسيس: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

الشعب: وَمَعَكَ أَيضًا.

كلمات المقدمة

يكتب القسيس كلمات المقدمة بنفسه أو يستعمل أحد الخيارات الآتية:

القسيس: أيها الأحباء؛ إن القبر يجعلنا نفكر في فناء الحياة، ولكنه يجعلنا نفكر كذلك في وعد الحياة والقيامة. فالمسيح يقول: "وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْمَمُوتِ وَالْحَيَاةِ." (سفر الرؤيا 1:18)

أو

القسيس: أيها الأحباء؛ إن القبر يجعلنا نفكر في فناء الحياة، ولكنه يجعلنا نفكر كذلك في أن الله سلطان على كل شيء، بما في ذلك الحياة والموت. فالكتاب المقدس يقول: "أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ، وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ." (أيوب 19:25)

3. المزمور

يمكن كذلك اختيار المزامير حسب السنة الكنسية أو اختيار مزامير أخرى.
بدل المزمور يمكن ترتيل ترنيمة.

يمكن قراءة المزمور أو ترتيبه. ويمكن أيضا إدراج المجذلة الصغرى باستثناء الأسبوعين الأخيرين من الصوم الكبير.

الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ.
فِي مَرَاغٍ خُضِرٍ يُرْبِضُنِي.
إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.
يُرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.
عَصَاكَ وَعُكَّاؤُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِي. تُرْتَبُ قُدَّامِي مَائِدَةٌ نُجَاهَ مُضَائِقِي.
مَسَحْتَ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا.
إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.
المزمور 23

أو

وَلِكَيْ دَائِمًا مَعَكَ.
أَمْسَكَتَ بِيَدِي الْبُئْمَى.
بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذُنِي.
مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟
وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ.
قَدْ فَنِيَ حَتْمِي وَقَلْبِي.
صَحْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ.

مزمور 73: 23-26

المجدلة الصغرى

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ
الْمَجْدُ لِلآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
كَمَا كَانَ فِي الْبَدْءِ وَهُوَ الْآنَ
وَسَيَكُونُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ.

ب. خدمة الكلمة

4. قراءة الكتاب المقدس

يمكن قراءة أحد أو بعض المقاطع أدناه. ويمكن أيضًا قراءة آيات الكتاب المقدس الأخرى حسب السنة الكنسية.

ويمكن أن تُسمع قراءة الكتاب المقدس بفترة صمت للتأمل.

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 42-49

هكذا أيضًا قيامَةُ الأمواتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيُقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيُقَامُ فِي قُوَّةٍ. يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ. هكذا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًّا». لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوَّلًا بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ. الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تُرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضًا. وَكَمَا لَبَسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ.

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 4: 16-18

لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. لِأَنَّ خِفَةَ ضَيْمَتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَفَقِيئَةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 15: 1-5

أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ حَيَمَتِنَا الْأَرْضِيِّ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرٌ مَصْنُوعٌ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. فَإِنَّا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَعْمُ مُشْتَاقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. وَإِنْ كُنَّا لَا بَسِيْرَ لَا نُوجَدُ عُرَاءً. فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْحَيَمَةِ نَعْمُ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نُخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يُبْتَلَعَ الْمَائِثُ مِنَ الْحَيَاةِ. وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعْنَا هَذَا عَيْنِهِ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَزْبُونَ الرُّوحِ.

متى 27: 57-60

وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ. فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حِينْتِذِ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ. فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَقَّهَ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْمَجْدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحْتَهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَخَرَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى.

5. الجواب

يمكن ترتيب ترنيمة أو ترديد إحدى تسيبحات الدفن.

6. العظة

7. الصلاة

يمكن أن تكون الصلاة بتعبير حرّ.

القسيس: لنصل!

1. أيها الآب السماوي الحبيب، نستودع (فلان أو فلانة) بين يديك. نُزّل جسد / رماد فقيدنا (فقيدتنا) إلى القبر برجاء القيامة. مخلصنا مات ودُفن، وبدفنه قدّست قبرنا كذلك حتى يكون مكاناً نرتاح فيه. ثم أقمته من بين الأموات فغلبت الموت وفتحت أبواب ملكوت السماء للمؤمنين.

(صمت)

يا مخلصنا يسوع المسيح. نرفع عيوننا إليك، ارحمنا وامنحنا رجاءً حيّاً. لا تتخلّ عنّا وقُدنا إلى القيامة والحياة الأبدية. اسمع صلاتنا بنعمة محبتك.

الشعب: آمين.

8. الصلاة الربانية

تقرأ الصلاة الربانية جماعةً بصوت واحد.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ

كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

خُبِرْنَا كَفَافًا أَعْطَانَا الْيَوْمَ،

وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا

كَمَا نَعْفِرُ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا،

وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْوِيزَةٍ

لَكِنْ نُنَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

لَأَنَّكَ لَكَ الْمُلْكُ وَالْقُوَّةُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

آمين.

9. البركة

يُمكن أيضاً ترتيب البركة.

القسيس: الإله القدير الرحيم يُباركنا،

باسم الآب † والابن والروح القدس.

الشعب: آمين.

أو

القسيس: بُبَارِكْكُمْ الرَّبُّ وَيُحْرَسْكُمْ.
يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ.
يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكُمْ وَيَمْنَحُكُمْ سَلَامًا.
باسم الآب † والابن والروح القدس.
الشعب: آمين.

10. الترتيمة الختامية
